

## إصابات كورونا في روسيا تتجاوز 7 ملايين..وأستراليا تسرع التطعيم لإنهاء الإغلاق



موسكو - رويترز

أعلنت روسيا، الأحد، أن حصيلة إصاباتها من فيروس كورونا، تجاوزت سبعة ملايين حالة، في وقت سرعت السلطات الأسترالية، حملات التطعيم في البلاد، سعياً لإنهاء الإغلاق على الساحل الجنوبي الشرقي، أملاً في أن تكون الاحتفالات بعيد الميلاد أقرب ما يكون إلى طبيعتها.

وسجلت السلطات الروسية، الأحد، 18645 إصابة جديدة بفيروس كورونا في الساعات الـ 24 الماضية، فضلاً عن 793 وفاة. ورفعت هذه الأرقام العدد الإجمالي للإصابات إلى سبعة ملايين و12599 وإجمالي الوفيات إلى 187200. وتسجل هيئة الإحصاء الحكومية الروسية (روستات) إحصاءاتها الخاصة، وقالت في أغسطس/ آب الماضي، إن عدد الوفيات بسبب كوفيد-19 والأسباب المرتبطة به بين إبريل/ نيسان من العام الماضي ويوليو تموز الماضي بلغ 365 ألفاً.

وأظهرت بيانات الهيئة، أن عدد الوفيات فوق المعدلات الطبيعية، التي يقول بعض علماء الأوبئة إنها أفضل طريقة

لقياس عدد الوفيات الحقيقي أثناء الوباء، وصل إلى 528 ألفاً في يوليو/ تموز الماضي. من جهتها، سجلت أستراليا، الأحد، 1684 إصابة جديدة بفيروس كورونا الأحد، في حين تسرع السلطات بحملات التطعيم في محاولة لإنهاء قرارات الإغلاق. وهناك أكثر من 15 مليون نسمة في ولاية فيكتوريا ونيو ساوث ويلز وإقليم العاصمة الأسترالية المجاورين يخضعون لأوامر البقاء بالمنزل في وقت تسعى فيه السلطات لكبح أسوأ موجة إصابات بكورونا تسببت فيها سلالة «دلتا». وسجلت نيو ساوث ويلز 1485 حالة «دلتا»، وثلاث وفيات الأحد، في حين سجلت ولاية فيكتوريا 183 حالة جديدة وإقليم العاصمة الأسترالية 15. كما سجلت إصابة جديدة في كوينزلاند التي لا تخضع لأوامر إغلاق. وأوامر الإغلاق، التي تُبقي الحدود بين الولايات والأقاليم مغلقة، تأتي في إطار استراتيجية اتحادية للسيطرة على انتشار الفيروس إلى أن يتم تطعيم 70% على الأقل، ممن تبلغ أعمارهم 16 عاماً فأكثر تطعماً كاملاً. ولم يلحق حتى الآن سوى 37% من المؤهلين لتلقي اللقاح على مستوى البلاد، بسبب ندرة الإمدادات من لقاح «فايزر»، وعدم ارتياح الكثيرين لتلقي لقاح «أسترازينيكا». وزادت وتيرة التطعيم مع إسراع الحكومة الاتحادية بتوفير مزيد من جرعات فايزر. وبمعدلات التطعيم الحالية، ربما أمكن تحقيق هدف الـ 70% في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، أو أوائل نوفمبر تشرين الثاني المقبل. وسجلت أستراليا إجمالاً، 62 ألف حالة إصابة بكورونا، و1040 وفاة بالفيروس، وهو ما يقل كثيراً عن الأرقام في دول عدة.